باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة
في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن إسحاق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما
الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر
الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما
الآخر فأعرض فأعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن
ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره
وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى
اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه فقال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد
عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل
لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء
ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له
طريقا إلى الجنة وقال عز وجل وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال
إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقال هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت
أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها

وقال

خ حلماء

وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم
قبل كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة
والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن
مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة
علينا نا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب
من جعل لأهل العلم أياما معلومة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن
لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم
بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا باب
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين نا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي
ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله تعالى لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى
باب الفهم في العلم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا
أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب
الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا قال أبو عبد الله
وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا إسماعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال
سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University